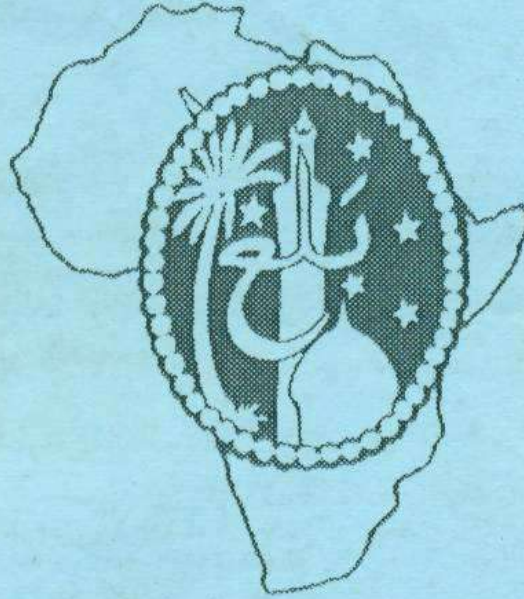


تقرير موجز

٢٠٠١ م



بلال مسلم مشن في تانزانيا

ص - ب: ٢٠٠٣٣ - دارالسلام - تانزانيا

تلفون: ٢١٣٠٣٤٥ - ٢١٢٠١١١ - ٢١١٢٤١٩ - ٢١١٢٤٢٠

عنوان التلغراف: «تبليغ - دارالسلام»

فاكس: ٢١١٦٥٥٠ (٢٢ - ٢٥٥)

E: mail - bilal@cats-net.com

بلال مسلم مشن فى تانزانيا

تقرير موجز ٢٠٠١م

نظرة سريعة

٢٢	المساجد	١
٢٢	المدارس الدينية	١
١	كلية الدروس الدينية العالية	٢
١	المدرسة الثانوية	٢
٢	المدارس الابتدائية	٥
٢	روضة الاطفال	١
٨١	الطلبة فى الكلية الدينية	٤
٤٢	الطلبة فى المدارس الثانوية	٨
٩٠٨	الطلبة فى المدارس الابتدائية	٩
٢٢٢	الطلبة فى روضة الاطفال	١٠
١٢٢٨	الطلبة فى المدارس الدينية	١١
٢٩٩	الطلبة فى صفوف المعمرين	١١
١٢	الاساتذة فى الكلية الدينية	١١
٢٢	الاساتذة فى المدارس الدينية	١٢
٢٥	الاساتذة فى المدارس الابتدائية	١٥
١٤	الاساتذة فى روضة الاطفال	٢١
٢	الاساتذة فى المدرسة الثانوية	١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والسلام على عباده الذين اصطفى

بلال مسلم مشن فى تنزانيا

تقرير موجز

م ٢٠٠١

بلال مسلم ميشن (بعثة بلال الاسلاميه للتبشير والتبليغ) هي اول مؤسسة اسست لنشر دعوة الاسلام و تبليغ مذهب اهل البيت عليهم السلام فى قارة شرق افريقيا - ولم يكن قبل ذلك للتشيع اسم ولا رسم فى المتوطنين الافريقيين من شرق افريقيا الى غربها ومن شمالها الى جنوبها - ولقد كانوا يتواجدون اخواننا الخوجة الاثنا عشرية فى شرق افريقيا و اخواننا اللبنايون فى غربها ولكنهم مع الاسف لم يكونوا متوجهين الى نشر رسالة اهل البيت عليهم السلام و ترويج التشيع فى المحليين - بل كانوا اكثرهم مخالفين لهذا الاقتراح وكانوا يظنون ان الافريقيين لاحقاً لهم فى التشيع اصلاً - وكان الحال على هذا المنوال لَمَّا وصل العلامة السيد سعيد اختر الرضوى من الهند الى تانجانيقا (تانزانيا، حالياً) فى اواخر سنة ١٩٥٩ م - و نأثر جدا لَمَّا رأى هذه اللامبالاة لا من العوام فقط بل حتى من ائمة الجماعات - فبدء جهده

المتواصل و اجتهد ليلا و نهاراً لاقتناع زعماء القوم الخووجة
الاثنا عشرية لاهمية الدعاية والتبليغ - وكتب تقريرا مفصلا
حول هذا الموضوع و ارسله الى رئيس اللجنة العليا
للجماعات الخووجة الاثنا عشرية فى سنة ١٩٦٢ م - و
استمرت المكاتبات والمذاكرات الى اواخر سنة ١٩٦٤ م - و
فى تلك الايام ذهب بعض اخواننا الى النجف الاشرف للزيارة
ولما وصلوا فى خدمة آية الله العظمى السيد محسن الحكيم
طاب ثراه فسئلهم: هل لديكم مشروع لتبليغ الدين والمذهب
فى الافريقيين المحليين؟ و لم يكن عند هم جواب مثبت -
على اى حال، بعد الجهد المضىء قرروا فى مؤتمر
فدراسيون الخووجة الاثنا عشرية فى افريقيا فى اواخر سنة
١٩٦٤ م / ١٣٨٤ هـ. ق لتأسيس لجنة للتبليغ - وكان ذلك بناء
على الاقتراح من العلامة السيد سعيد اختر الرضوى والثايد
من الحاج على محمد جعفر شريف و آخرين -

وكان بداية التبليغ فى تانزانيا تابعا لجهود العلامة السيد
سعيد اختر الرضوى الذى كان آنذاك امام الجمعة فى
دارالسلام وكان يصرف جميع اوقاته فى هذا العمل الجاد
المتععب لانه كان يعلم انه ان لم يشتغل فى هذا العمل بنفسه
فسيبقى هذا القرار فى القرطاس فقط - وكان تعلم اللغة
السواحلية قبل ذلك لمثل هذا اليوم - و بعد ثلاث سنوات
سُجّلت «بلال مسلم مشن - تانزانيا» فى الادارات الحكومية

فى تانزانيا (سنة ١٩٦٨ م)

وكذلك فى كينيا بدء مشروع التبليغ على يد الحاج محسن
على محمد جعفر و هو ايضا كان يشتغل فيه فى اوقاته الفراغة
- و سجلت «بلال مسلم مشن - كينيا» فى الادارات الحكومية
فى كينيا بعد سنتين من تسجيل المؤسسة فى تانزانيا -
و نسحمدالله سبحانه و تعالى ان المؤسسة فى هذه
السنوات، مع وجود العراويل والمصاعب استطاعت نشر
مذهب اهل البيت عليهم السلام حتى الى خارج تانزانيا و
كينيا - فالمؤسسة فى كينيا نجحت فى بلاد غانا و نيجيريا (فى
غرب افريقيا) و نحن من تانزانيا وصلنا الى موزامبيق (شرق
افريقيا) و غويانا (الاميركا الجنوبية) و جزائير ترى نى داد و
توباغو (الكريبيين) - و فى جميع هذه البلاد اعتنق عدد كبير
من الناس مذهب التشيع فنشكر الله سبحانه و تعالى انه جعل
سعيانا مشكورا و ندعوه ان يتقبل جهودنا المتواضعة بقبول
حسن - ثم اخواننا فى بوروندى و ماداغاسكر اسسوا
مؤسستين فى تلك البلاد باسم «بلال مسلم مشن - بوروندى»
و «بلال مسلم مشن - ماداغاسكر» و لهم ايضا فعاليات و
نشاطات جيدة - و نحن نتعاون معهم بكل امكانياتنا - و
كذلك أسست «بلال مسلم مشن» فى السويد و امريكا -
و نحن فى هذا التقرير نريد ان نلقى الضوء على فعاليات
بلال مسلم ميشن فى تانزانيا فقط

بتوفيق الله سبحانه وتعالى و تحت رعاية المعصومين عليهم السلام و بتعاون الاخوان المتبرعين تستمر بعثة بلال الاسلامية فى تانزانيا فى نشاطاتها و فعاليتها فى مبادىء التعليم و التبليغ و نشر الكتب و المجالات و مجال اخرى و نحن نوضحها تحت عناوين مختلفة: -

(الف) التعليم الحوزوى

١ - مدرسة اهل البيت للعلوم الاسلامية:

لقد اسسنا هذه المدرسة قبل ٣٧ سنة فى كوخ مصنوع من سعف النارجيل (جوز الهند) و الان تقام المدرسة فى «مركز السيد الخوئى رح» - و هذه البناية ذات ٣ طابق تشتمل على «الحسينية الحيدرية» (فى الطابق الارضى) و المدرسة و مكاتب الادارة - و هناك ٨٠ طالبا فى المدرسة فى ٢٠٠١ م - و فى ١٩٩٧ م الحقنا المدرسة بالمنظمة العليا للحوزات و المدارس العلمية خارج ايران (قم) - فارسوا مديرا و مدرسا من ايران و بدءنا من اوائل ١٩٩٨ م تدريس المنهج الدراسى المعين من قبل المنظمة العليا - و انا نقبل الطلبة بعدا كما لهم الدرس فى فروعا فى مدن شتى او فى المدارس الثانوية الحكومية - وجد يربا لذكران الطلبة الذين كانوا يأتون الينا من اول يوم كانوا من اهل السنة و بعد التدرس هنا اكثرهم كانوا يقبلون مذهب الشيعة - و لكننا من عام ١٩٩٣ م قررنا ان لانقبل طالبا الا ان يكون متولدا من اب شيعى و ام شيعية - (و وصلنا الى هذا

القرار حينما ارتفع عدد العوائل الشيعية فى تانزانيا الى حد معتدبه) والحمد لله جميع طلابنا اليوم من عوائل شيعية.

٢ - بيت السكن الغدير: بنينا بيت السكن «الغدير» فى سنة ١٤١٠ هـ و لذلك سميناه بالغدير - واستطعنا انجاز هذا المشروع الضخم بعناية أبة الله الفقيه السيد الخوئ رحمه الله الذى اجاز لنا استعمال السهم المبارك مائة بالمائة فى هذه البناية - و هذ البيت يكفى ١٠٤١ طالب - و فيه دار لناظر البيت والمرافق اللازمة مثل المطبخ والمطعم و دار المطالعة و غير ذلك - و سهم منه مختص بمكتبة الثقليين - و فعلا يسكن فى بيت السكن حوالى ٨٣ طالبا و نؤمّن مصارفهم من الماكل والملابس والمعالجة و غير ذلك.

٣ - مكتبة الثقليين: هذه المكتبة متعلقة بمدرسة اهل البيت(ع) للعلوم الاسلامية و توجد فيها كتب قيّمة ارسلتها منظمة الاعلام الاسلامى (تهران)، و وزارة الارشاد الاسلامى (تهران) و العلامة السيد مرتضى العسكرى حفظه الله (تهران) و مؤسسة البعثة (تهران) والجمعية العالمية للخوجة الشيعية الاثنا عشرية (لندن) و غيرهم و اخيراجاء المستشار الثقا فى للجمهورية الاسلامية بكتب كثيرة مهمة - فجزاهم الله خيرا الجزاء.

٤ - شعبة البنات: هذه الشعبة تحت رعاية مدرسة اهل البيت(ع) للعلوم الاسلامية تشتمل على اربع صفوف تضم ٨٠

طالبة.

٥ - شعب اخرى: هناك صف للخياطة للبنات والصفوف لتعليم الانكليزية والحساب لطلبة مدرسة اهل البيت (ع) و صف خاص للطلبة الذين يجيئون من البلاد الخارجة و لايعلمون العربية و لا السواحلية فنعلمهم باللغة الانكليزية - و صف لتعليم الطبع على الآلة الكاتبة.

(ب) الفروع والمراكز

للمؤسسة ٣٣ فروع و مراكز فى دار السلام و مدن و قرى اخرى - يبلغ عدد المعلمين والمعلمات فيها حوالى خمسة و ستين و عدد الطلاب مجموعا يزيد على الفين و فرع دارالسلام يشتمل على مدرسة الاطفال و روضة الاطفال و مدرسة ابتدائية انكليزية و فرع سونغيا فيه بيت السكن ايضا و فى هذه الفروع يقدم المعلمون خدماتهم فى المدارس الحكومية (الابتدائية والثانوية) ايضا فى بلدانهم لاجل تعليم الدين للطلبة المسلمين - و مجموعاً يدرسون ازيد من الف طالب فى هذى المدارس الحكومية.

(ج) التبليغ والمراسم والاحتفالات

١ - بحمد الله يبلغ عدد الافراد الذين قد دخلوا فى دائرة التبليغ الى الان فى تانزانيا الى حدود عشرين الف -

فنحمد الله سبحانه و تعالى على هذا التوفيق.

٢ - اجوبة المسائل الدينية: من اول يوم ترد علينا الرسائل التى تحتوى على الاسئلة الدينية حول العقائد و الاحكام والتاريخ والكلام و غير ذلك - و هذه المراسلات تجىى الينا من افريقيا و الهند وباكستان و اوروبا و امريكا و سنغافورة و الماليزيا و الفلبين و اليابان و بلاد اخرى.

و لقد رتبنا المسائل المهمة منهما و طبعتها فى سبع مجلدات باسم «نجيب اسئلتكم» (YOUR QUESTIONS ANSWERED) و المجلد الثامن الآن فى حيز التدوين.

٣ - توزيع الكتب: و نوزع مجاناً آلاف الكتب و الرسائل فى الانكليزية و السواحلية و العربية فى الافراد الذين يبدون رغبتهم الى مطالعة الكتب الدينية - و ثمن الكتب مع اجرة البريد يربو على نصف مليون شلنغ تانزانى كل عام.

٤ - درس الاسلام فى السجون: و لقد اجازتنا حكومة تانزانيا لتدريس اصول و فروع الاسلام فى سجونها - و فعلاً يذهب مبلغونا الى ١٥ سجون فى مناطق دارالسلام و الساحل و عروشا.

٥ - فى سجون أمريكا: مضى سنوات و تصل الينا رسائل من المعتقلين فى سجون كاليفورنيا و نيويارك و فلوريدا مشتملة على اسئلة مهمة و عدد المراسلين يزداد عاماً فعاماً و نحن بدورنا نجيب اسئلتهم و نرسل اليهم كتباً و مجلات و

بحمد الله سبحانه وتعالى مذهب اهل البيت ينتشر في هدى
المراكز بسرعة فائقة.

٦ - درس الاسلام في محتجز الاحداث: يدرس واحد من
مبلغينا ثلث مرات في الاسبوع في محتجز الاحداث في
دارالسلام حيثما يعلمهم الاخلاق والعقائد و يصلى بهم الظهر
(و يحضر في درسه حتى الشباب المسيحيين) - و عدد
المعتقلين هناك يتراوح بين ٤٠ و ٤٨ شابا و طفلا -

٧ - الاحتفالات و مراسم العزاء: تقام مجالس التعزية في
مركز بلال (دارالسلام) و ١٥ من فروعها (مثل عروشا و پنگاني
و سونفيا و زنجبار و غيرها) و كذلك تكون الاحتفالات في
مواليد المعصومين و وفياتهم و في ايام مخصوصة اخر كعيد
الفدير و المباهلة - و في شهر رمضان المبارك يجتمعون كل
ليلة للفظور و قراءة الادعية و اقامة الاعمال المخصوصة في
ليالي القدر - و في المركز يقرء دعاء كميل و زيارة الوارث في
ليالي الجمعة و دعاء الندبة صباح الجمعة كما تقام مجالس
التعزية كل ليلة الجمعة. و هذه المراسم تقام في بعض الفروع
ايضاً -

(د) التبليغ في موزامبيق

قبل ست سنوات ارسلنا واحدا من مبلغينا الى موزامبيق و
وفقه الله سبحانه وتعالى لهداية اناس كثيرين من الافارقة في

بلدة نمپولا NAMPULA - واتبعناه بأخر في شهر رمضان سنة
١٤١٤ هـ و نتوقع نتائج محموده انشاء الله - (و موزامبيق بلدة
متجاورة تقع جنوبا من تانزانيا)
وكذلك واحد من معلمى مدرسة اهل البيت (ع) ارسلته
منظمة الاعلام الاسلامى قبل سنوات: الى غويانا (اميركا
الجنوبية) و هو يشتغل هناك فى تبليغ الدين -

(هـ) الدروس الدينية بالمراسلات

عندنا ثلثة برامج لهذه الدروس:

(١) الابتدائية باللغة السواحلية: بحمد الله و تعالى و فقنا
الى الآن لتعليم اكثر من ستين الف طالبا بواسطة هذا الدرس
فى تانزانيا و بلاد متجاورة و كثيرون منهم اعتنقوا بالتشيع بهذه
الوسيلة - و فعلاً ١٨٥٠٠ يستمرون فى الاستفادة منه -

(٢) الابتدائية بالانكليزية:

سته الاف يستمرون فى الاستفادة منه -

(٣) الدروس العالية بالانكليزية:

هذه الدروس مهمة جدا و بوسيلة هذا البرنامج و فقنا الله
سبحانه و تعالى لتبليغ المذهب الحق فى الأميركا الجنوبية
والجزائير الكريبي و بلاد اخرى - و فى الوقت الحاضر ينتفع
منه ٤٠٠ طالبا -

(و) طبع و نشر الكتب و المجالات

لا يخفى ان طبع و نشر الكتب و الجرائد و توزيعها فى انحاء العالم من اهم وسائل التبليغ و وفقنا الله سبحانه و تعالى لنشر ١٤٢ كتابا (٦٩ بالانكليسيه و ٧١ بالسواحلية و ٢ بالعربية).
(الالف) اما الكتب الانكليسيه فاربعون منها من اثار قلم العلامة السيد سعيد اختر الرضوى و هذه الكتب لها سهم كبير فى نشر رسالة الاسلام و التشيع فى انحاء العالم و قد ترجم الاخوان المؤمنون كثيرا منها فى لغات شتى و نشرها فى بلادهم و نودان نسردها مع اللغات التى ترجمت فيها لتكون قد ادينا و اجبنا بالتحديث عن نعمة ربنا جل ذكره: -

اسماء الكتب	اللغات التى تُرجمت فيها
١ - الاسلام	السواحلية - اليابانية - لغة تايلند و لغة نيجيريا (هوسا) و لغة ايطاليا
٢- ماهى الحاجة الى الدين؟	السواحلية
٣ - إله الاسلام	السواحلية - الاردوية - الهندية - الغجراتية
٤ - العدل الألهى	السواحلية - لغة بوسنيا
٥ - النبوة	السواحلية
٦ - النبى الاقدس	السواحلية
٧ - الامامة	السواحلية - الاردوية - الغجراتية - الهندية - العربية

الاردوية - الكجراتية - الهندية	٨ - يوم القيامة
السواحلية	٩ - ما لا بد منه للمسلم
السواحلية - السنديية - السويدية -	ان يعرف و يعتقد
البرتغالية لغة بوسنيا	١٠ - مبادئ دروس الاسلام
السواحلية - الفرنساوية - الاندونيزية -	١١ - حرمة لحم الخنزير
الفارسية - لغة زمبابوه	١٢ - الحجاب
السواحلية	١٣ - منشور الحقوق
السواحلية	(ترجمة رسالة الحقوق)
الاردوية - الكجراتية - الهندية - السويدية	١٤ - النظام العائلي
- لغة بوسنيا	في الاسلام
السواحلية	١٥ - فرق الشيعة
السواحلية	١٦ - محمد (ص) هو
السواحلية - العربية - الاردوية	أخرا النبياء
السواحلية	١٧ - التقية
السواحلية - العربية - الاردوية	١٨ - مصثونية القرآن
السواحلية	عن التحريف
السواحلية	١٩ - كشف فتنة الوهابية
السواحلية	٢٠ - معنى التشيع وبدءه

(ب) ننشر مجلتيين بالانكليزية والسواحلية:

١ - THE LIGHT (النور) بالانكليزية - ست مرات فى

السنة.

٢ - SAUTI YA BILAL (صوت بلال) بالسواحلية -

ايضاست مرات فى السنة -

(ج) الشركة فى المعارض الدولية للكتب: نشارك فى

المعارض الدولية للكتب فى تهران و بومباى و دارالسلام و

لندن حسب امكانياتنا -

(ز) الخدمات الرفاهية

(١) كامب العين: نقيم فى كل سنة كامب العين ثلث او اربع

مرات و ننتخب القرى البعيدة من المدن لاقامة هذا الكامب و

نوفر الخدمات لمرضى العيون مجانا (و يتراوح عددهم بين

٣٥٠ و ٤٠٠ فى كل كامب) - وكذلك اقمنا هذى الكامب فى

ثلاثة سجون فى دارالسلام و كى باها -

اما مركز نافي عروشا فقد اقام كامبا و احدا فى منطقة تانجا

(TANGA) و آخر فى جزيرة پمبا (PEMBA) و ندعو الله

سبحانه و تعالى ان يوفقهم لهذى الخدمات فى الأتية ايضا -

(٢) كانت عندنا قطعة ارض كنا نريد ان نبني فيها مستشفى

عامة خيرية - فى جنب مركز بلال فى دارالسلام - ولما

واجهنا المراقب والمشاكل في هذا المشروع اعطينا تلك
الاراضي لجمعية الخوجة الاثنا عشرية بدار السلام وهم
يجهروا في بناء المستشفى ويستمر المستشفى في خدمة
المرضى تحت اشراف الجمعية الاثنا عشرية المذكورة -

(ج) اليوم الثانية الافارقة

وقتنا الله سبحانه لتعير ٢٢ شقة لسكنى اخواننا الشيمة
الافارقة ووزعنا مبالغنا ٢٤ عائلة الذين يعيشون فيها الآن
برعاية ودعة - والحمد لله ونجحنا في هذا المشروع بتعاون
مؤسسة صاحب الزمان (المملكة المتحدة) و الجمعية
العالمية للخوجة الاثنا عشرية (لندن) - والنقل فيه يعود الى
الحمد لله الفقيه السيد الخوي رحمه الله الذي اجاز استعمال
السهم المبارك في هذا المشروع الضخم وفي الختام ندهو
الله سبحانه وتعالى انه يوفق اخواننا المتبرعين ويؤيدهم
بمزيد التوفيقات ويشكر مساعيهم في الدارين بحق محمد و
آله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين - وانخدعونا الحمد
لله رب العالمين -